الخليج

سياسة, العالم

26 مارس 2023 22:38 مساء

إيطاليا تحتجز سفينة بانكسي لإنقاذ المهاجرين



ميلانو ـ رويترز

احتجز خفر السواحل الإيطالي سفينة إنقاذ المهاجرين التي يمولها فنان الشوارع البريطاني بانكسي في لامبيدوزا الأحد، بعد أن قال إنها خالفت تعليماته بالتوجه إلى صقلية، بعد تنفيذ عملية لإنقاذ مهاجرين.

وأضاف خفر السواحل، أنه أمر السفينة «لويز ميشيل» بالرسو في تراباني بصقلية، بعدما أجرت عملية إنقاذ أولية في منطقة بحث وإنقاذ ليبية. وبدلاً من ذلك، توجهت السفينة لمساعدة مهاجرين على متن ثلاثة قوارب أخرى في منطقة البحث والإنقاذ في مالطا.

وأردف خفر السواحل أنه كان في طريقه لمساعدة القوارب الثلاثة الأخرى.

وقال خفر السواحل، إنه أمر السفينة بالرسو بحسب قانون ينص على مدونة سلوك لسفن المنظمات الخيرية للمهاجرين.

ورست «لويز ميشيل»، ذات اللونين الوردي والأبيض التي يبلغ طولها 30 متراً، وتحمل اسم واحدة من رائدات الحركة النسوية الفرنسية، في نهاية المطاف في لامبيدوزا، السبت، وعلى متنها 178 مهاجراً.

وقال خفر السواحل إنه يريد منع السفينة من أخذ كثير من الأشخاص على متنها، لأن ذلك يعرض سلامتهم للخطر. وقالت السلطات المحلية في لامبيدوزا، إن مرافق الاستقبال الخاصة بها ممتلئة الآن. وأوضح خفر السواحل، أنه نسق عمليات لإنقاذ 58 قارباً خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية، ما ساعد أكثر من 3300 شخص.

وقالت المنظمة الخيرية غير الحكومية المالكة للسفينة على حسابها على «تويتر»، إنها أُبلغت بأن سفينتها محتجزة بسبب انتهاك التشريع الإيطالي الجديد وإنها مستعدة لمواجهة هذا القرار.

وأضافت: «نعرف أن عشرات القوارب في محنة أمام الجزيرة في هذه اللحظة بالذات، لكننا ممنوعون من تقديم المساعدة. هذا غير مقبول!».

وقال خفر السواحل التونسي الأحد، في أحدث سلسلة من الحوادث التي أودت بحياة مهاجرين في الآونة الأخيرة، إن 29 مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم، عندما غرق قارباهم قبالة سواحل تونس في أثناء محاولتهم عبور البحر إلى إيطاليا.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©